

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 211

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم فيه من واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام خطيب الجامع الكبير - 00:00:00

مدينة عنيزه. مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. اه شيخ محمد وردتنا رسالة من جمهورية مصر العربية بعث بها المراسل او المستمع عبدالغفار محي الدين يقول ما حكم من اخل بشيء من اركان الحج؟ وما هي اركانه؟ وفقكم الله - 00:00:20 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اذا اخل بشيء من اركان الحج فاما ان يكون ذلك لحصار او لقليل الحصر ومعنى الحصار ان يمنع الانسان مانع لا يتمكن به من اتمام حجه - 00:00:40

فان كان بحصار فانه يتخلل من هذا ويذبح هديه ان تيسر. نعم ويحلق وينتهي نسكه ثم عليه اعادة الحج من جديد في العام القادم اذا كان لم يؤدِي الفريضة فان كان قد ادى الفريضة - 00:01:06

فالصحيح انه لا تجب عليه الاعادة لان هذا من وجوب الاتمام ولم يتمكن منه بهذا الحصار الذي حصل له والواجب يسقط مع العجز عنه واما اذا كان لم يؤدِي الفريضة فان الفريضة لا تزال في ذمته ويجب عليه ان يؤدِيها. نعم - 00:01:36 هذا اذا كان بحصار لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان حضرتم فما استيسر من الهدي واما اذا كان بغير حصار فان يعني بمعنى انه تركه لغير عذر مانع منه - 00:01:59

فان كان ذلك هو الوقوف بعرفة فان حجه لا يصح ولكن لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. نعم وان كان طوافا او سعيا والطواف والسعي من اركان الحج - 00:02:18

وجب عليه فعلهما ولو كان في بلده فانه يجب ان يرجع ويطوف ويسعى لاتمام اركاننا نسكه هذا هو ما يتعلق بالجواب بالسؤال. آآ يقول ما الذي يلزم من اخذه النوم خارج منى ولم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس - 00:02:36

اذا كان ذلك بغير تفريط منه فانه لا شيء عليه وان كان هذا بتغريبه منه فانه يجب عليه عند جمهور اهل العلم يجب عليه فدية يذبحها هناك في مكة ويفرقها على الفقراء - 00:03:04

لانه ترك هذا الواجب رقية اه معدور فوجب عليه الفدية لتجبر ما حصل من نقص وخلل نعم اه سالم عبدالله السالم وردتنا هذه الرسالة. يقول فيها اه خصوصا ونحن حجاجنا او نحاج او نريد ان نحج لكن اعتقاد يقول حجاجنا يقول نريد ان نعرف - 00:03:25 ما الذي ينبغي للمسلم ان يقوله عندما يريد الدخول في بيت الله الحرام او في اي بيت من بيوت الله اذا دخل المسجد الحرام او غيره من البيوت فانه يسمى الله - 00:03:59

بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا هو المشروع للدخول في كل مسجد - 00:04:12

ومن اعظم المساجد بل هو اعظم المساجد بيت الله الحرام. نعم. آآ ايضا يقول آآ نرجو توضيح الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اراد ان يسافر لانني اسمع كلام ولكن من الناس لكنهم لا يرفعون اصواتهم. ورغم اني حريص على التصنُّت لهم الا اني لم اعرفه. ارجو ان كان يحضركم - 00:04:26

ان تقولوه لنا وفقكم الله نقول اولا المسافر اذا ركب دابته واستوى على ظهرها فليذكر نعمة الله سبحانه وتعالى بقلبه ويستحضر هذه

النعمة الكبيرة على ما يسر له من هذه المخلوقات التي توصله - 00:04:53

الى بلد لم لا يكون بالغه الا بشق الانفس ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الى ربنا ويكبر ثلاثا ويحمد الله سبحانه وتعالى ويقول اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:05:10

ويدعوا ايضا بما تيسر من الدعاء الوارد مثل اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اللهم زودنا في سفرنا هذا البر والتقوى ومن 00:05:35 ومن العمل ما ترضى اللهم انت الخليفة بالاهلي والمالي -

ويدعوا بما جاء به آآ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اه هذه رسالة وردتنا من اه احد السادة الذين يستمعون الى برنامج 00:05:54 نور الدرب يقول ابراهيم حسين محمد -

اه حلايب يقول في سؤاله هو اني كنت اصلي مع امام وبعد ان اديت الركعة الاولى معه وجاءت الركعة الثانية وعند الرکوع اسرع 00:06:13 وعندما جئت اه اركع رفع اه وعند الرکوع اه سجد فما حكم صلاتي هذه؟ وفقكم الله -

اذا كان الامام يسرع هذا الاسراع الذي لا يتمكن به المأمور من فعل الواجب من الطمأنينة او غيرها. نعم. فان الواجب على المأمور 00:06:34 حينئذ ان ينفرد عنه ويصلی وحده لانه بين امرین -

اما ان يترك واجب المتابعة واما ان يترك واجب الصلاة فلا يمكنه الجمع بينهما وحين وايضا الامام في هذه الحال لا يصلح ان يكون 00:06:55 اماما لانه يجب على الامام ان يراعي حال المأمورين -

ويحرم عليه ان يسرع سرعة تمنعه من فعل ما يجب وعليه فنقول اذا دخلت مع امام وووجدت انه يسرع اسراعا لا تتمكن به من 00:07:10 فعل الواجب وجب عليك ان تنفرد -

وتتم صلاتك وحدك نعم. لكن يفارق الجماعة في هذه الحالة. اي نعم. لانه لا يمكنه هنا ان يأتي بالصلاۃ على وجه الوجوب. 00:07:25 نعم، يعني الان بين امرین اما ان يتتابع -

ويترك الواجب فيصلي بلا طمأنينة وبلا تسبيح والمقصود بالواجب هو الطمأنينة. الطمأنينة وكذلك واجب الرکوع والسجود نعم 00:07:40 والتسبیح. نعم. واما ان لا يتتابع الامام وحينئذ فيفقد معنى الجماعة يتاخر اذا رکع لابد يطمئن. نعم. والامام يبغي يرفع ويسبح قبل يقوم هذا من رکوعه. نعم. اي نعم. لكن هل عدم متابعة الامام تبطل -

الصلاۃ؟ اي نعم معلوم لان الرسول عليه الصلاۃ قال اذا كبر فكبروا اذا رکع فارکعوا. نعم اه فامر الرسول عليه الصلاۃ والسلام بان يكون 00:08:07 فعلنا مواليا لفعل الامام واذا لم يمكننا ذلك فain المتابعة؟ نعم -

واذا كان المأمور يجوز ان ينفرد لتطويل الامام او لعذر يطرأ له نعم فما بالك بالتخفيض الذي لا يمكنه ان يفعل الواجب نعم ايه نعم 00:08:25 اه سؤاله الثاني يقول اني اسهو في الصلاۃ -

وانشغل بامور الدنيا وقدر ما حاولت اتخلى عن هذه العادة السيئة لم استطع. وسألت رجل عالم بعد ان صلى بنا وقال لي ما عندك 00:08:43 صلاۃ اه فهل هذا صحيح؟ افیدونا جزاکم الله عنا كل خير -

قوله ما عندك صلاۃ ان اراد ما عندك صلاۃ تامة كاملة فصحیح لان الهواجیس والوساوس في الصلاۃ تنقصها. نعم. وان اراد ما عندك 00:09:01 صلاۃ يعني معناه ان صلاتك باطلة فهذا قد ذهب اليه بعض اهل العلم -

وقالوا ان الوساوس اذا غالب على اكثر الصلاۃ وجبت اعادتها ولا ادرى عن هذا الامام هل هو انسان عالم يرى هذا الرأي؟ فله فهو رأيه 00:09:19 وهو رأي قيل به. نعم -

ولكن جمهور اهل العلم على ان الوساوس لا تبطل الصلاۃ ولو كثرت لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان يأتي الانسان في 00:09:35 صلاته ويقول اذكر كذا اذكر كذا لاما لم يكن يذكره. نعم -

ولم يخص النبي عليه الصلاۃ والسلام ذلك ببعض الصلاۃ ولا باكتبهما ولكن مع هذا نقول ان الانسان يدفع هذا الامر عنه بما ارشد اليه 00:09:50 النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال -

يتعود بالله ويدخل عن يساره ثلاث مرات اذا فعل ذلك اذهب الله عنه ما يجد قال الراوي وهو الصحابي قال ففعلت ذلك فاذهب الله

عنى ما اجد فهذا هو الدواء النافع الذى ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 06:10:00

آآ هذه الرسالة وردتنا من المرسل ميم نون العتيبي من نجد يقول في أيام التشريق ونحن نذهب من منى إلى الجمرات ونعود إليها نجد بعض الأفريقيين يجلسون على الطرقات ويبיעون اكياس مثل الرجال وهي من الجلد الملون ومختومة من جميع اطرافها وفيها حاجة لا نعلمها ويقولون إن فيها شفاء من - 00:10:29

من امراض عدة وتقى الانسان آفاللون الاسود عن الجان مثلا واللون الاحمر عن الجنجان واللون الاصفر عن ذات الصفراء واللون هذا يشفي من كذا ويقولون ضع هذا في حقيتك او في منزلك فيفيدك. فما حكم شراء مثل هذه الامور؟ وما حكم بيعها - [00:10:54](#) حكم شرائها لا يجوز واعتقاد ان فيها هذا النفع الذي يقال لا يجوز ايضا لان هذا لا دليل عليه واما بيعها فلا يجوز ايضا وينبغي لكم بل يجب عليكم اذا رأيتم مثل هذا - [00:11:17](#)

ان تخبر السلطات عن هذا الامر حتى يمنعوهم من اكل اموال الناس بالباطل لان التكسب بمثل هذه الامور من اكل اموال الناس بالباطل والواجب منعه وتأديب فاعله. نعم. نعم - 00:11:35

اه هو اجبتم على السؤال وهو يقول ما الواجب تجاه من بيعها وفقكم الله؟ طيب اه وجزيتكم خيرا اه هذه اه اسئلة اه وردتنا من المستمع اه سعود محمد الاحمدي من اه 00:11:54

من الهفوف يقول فيها اه لقد قمت بتنقليم اظفاري في اليوم الثامن في مني وعلى احرامي لانني كنت اعتقد ان المحظور هو قص الشعر فقط. لان كثير ما يرد ذلك - 00:12:15

وأن تقديم الأظافر لا شيء فيه إلا أن شخصاً آنبهني على ذلك جزاه الله خيراً لكنه شدد علي تشديداً جداً لأن قال لا بد من عودتك إلى الميقات أو إلى مكة المكرمة لترحم من جديد. هل هذا صحيح؟ وما الذي يلزمني وفقكم الله - 00:12:32

غیر مختار فلا شيء عليه - 00:12:52
لا يلزمك شيء في قص الاظافر لانك قصتها وانت تظن ان ذلك لا يأس به ومن فعل شيئا من محظورات الاحرام جاها او ناسيا او

ولا فرق بين ازالة الشعر وتقديم الاطفار والطيب واللبس وغيرها كلها على حد سواء اذا فعل الانسان شيئاً من المحظورات المحظورات الاحرام جاهلاً او ناسياً او غير مختار له فلا شيء عليه. نعم. لقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وهذا عام - 00:13:11

ولقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وهذا عام ولقوله تعالى في المكره من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالاليمان ولكن منشرج بالكفر صدرا فعليه مغضب - 00:13:36

فإذا كان المكره على الكفر وهو اعظم المحرمات لا شيء عليه فما دونه من المحرمات من باب اولى. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - 00:13:53

وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تغريب وقال صلى وقال تعالى في خصوص الصيد في الاحرام ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم وبهذه النصوص وغيرها من النصوص - 00:14:07

نستفيد ان فعل المحظور في العبادة اي عبادة كانت اذا كان صادرا عن نسيان او جهل فانه لا شيء فيه ولا يؤثر في العبادة شيئاً ومعاوية ابن حكم رضي الله عنه تكلم في صلاته وهو جاهل - 00:14:22

فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باغادة الصلاة. نعم والحاصل ان هذا الذي قلم اظفاره في اليوم الثامن لا شيء عليه اطلاقا واما من افتتاح بانه يجب ان يرجع الى الميقات او الى مكة ويحرم منها فهذه فتوى باطلة لا اصل لها - [00:14:41](#)

واحدر هنا وفي كل مناسبة احذر المسلمين من طلبة العلم وغيرهم ان يتكلموا في الفتوى الا اذا كان لهم مستند شرعي. نعم. لأن المقام مقام خطير. والمفتى معبر عن الله سبحانه وتعالى - 00:15:00

فيمما افتى به نعم. اه من العراق في نينوى وردتها رسالة الصديق او نقول الاخ ميم عين حاء اه يقول في رسالته ان في بلدنا كثير من هو مسلم في الجنسية فقط. ولا يصلح فهل تعتبر ذلك من المسلمين او من المرتدين - 00:15:21

وهل قتله حلال ام حرام؟ افتونا وفقكم الله الذي لا يصلي لليس من المسلمين بل هو من المرتدین عن دین الاسلام ويجب دعوته الى

الى الاسلام فان اهتدى وصلى بذلك من فضل الله عليه - 00:15:41

وان لم يفعل وجب قتله ولكن الذي يتولى قتله هم ولاة الامر لا عامة الناس لان مثل هذه الاشياء يتولاهاولي الامر نعم اه هذه
الرسالة وردتنا من المستمع آعلي محمد مفرح - 00:16:01

تقول ما حكم تقليم الاظافر في الحج ؟ والشخص متلبس بالاحرام تقليم الاظافر في الحج لا ينبغي لان ذلك من الترفه والحج
موضوعه ان يكون الانسان اشعث اغبر فلا ينبغي له ان يقلم اظافره .نعم . وقد ذهب كثير من اهل العلم او اكثراهم - 00:16:25
الى ان تقليم الاظافر من محظورات الاحرام وان ذلك حرام عليه وانه اذا قلم ثلاثة اظافر فاكثر وجب عليه اما فدية يذبحها
ويتصدق بها على الفقراء واما اطعام ستة مساكين لكل مساكين نصف صاع واما صيام ثلاثة ايام - 00:16:53

وعلى كل حال فلا ينبغي للمرء ان يعرض نفسه لمثل هذه الامور التي هي موضع خلاف بين اهل العلم والتي اجمع العلماء على انه
ينبغي وانه بل انه من المشروع ان يتتجنبها .نعم .اه شكرنا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه -

00:17:14

الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة .والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله .والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:17:36